الوقف في القرآن الكريم وأثره على المعنى والإعراب سورة البقرة أنموذجا

Wakf and its impact on meaning and syntax Surrat AlBaqara as sample

فارح محمد*

جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر

medf.physics@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/31 تاريخ القبول: 2021 /06/20 تاريخ النشر: 2021 /06/30

ملخص:

يعد الوقف من جملة العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، فهو علم جليل يحتاجه كل تال لكتاب الله، وقد ظهر اهتمام علمائنا به مبكرا فأفردوا له العديد من المؤلفات التي عنيت بمختلف جوانبه لما وجدوا فيه من الأثر البالغ على مختلف الأحكام الشرعية، وقد سعت هذه الدراسة إلى إبراز أثر الوقف على كل من المعنى والإعراب. وخلصت إلى أن الوقف هو العنصر الفارق في تحديد العناصر اللغوية للجملة والدالة على المعنى المقصود وكذلك يساهم في استظهار دلالة الآيات وتقوية معانيها وإعطائها القدرة على تحريك النفوس والتأثير فيها وإبعاد التوهمات الفاسدة.

كلمات مفتاحية: الوقف القرآني، المعنى،الإعراب.

Abstract: The Wakf is one of the sciences related to the Noble Qur'an, for it is a great knowledge that is needed by every reciter. This study concluded that the Wakf is the distinguishing element in defining the linguistic elements of the sentence and the reference to the intended meaning, as well as contributing to the evocation of the meaning of the verses, strengthening their meanings and giving them the ability to move souls and influence them and banish corrupt delusions.

Keywords: Wakf; meaning; syntax.

---

* **المؤلف المرسل:** فارح محمد

1.مقدمة:

يعتبر الوقف من أهم المباحث الصوتية التي تناولها علماء التجويد والفقهاء والمفسرون وعلماء اللغة، إذ أن له دورا مهما في تحديد معاني وإعراب آي القرآن الكريم، فبتغير مواضع الوقف تتحدد المواقع الإعرابية والمعاني، ولأهمية هذا المبحث الجليل في خدمة النص القرآني فقد استقل كعلم متكامل سماه العلماء المتقدمون بعلم الوقف والابتداء.

وسيرا على منوال أهل العلم الذين عنوا بهذا العلم الجليل لما له من أثر في فهم كتاب الله عز وجل، فقد حاولت في هذا المقال أن ألم بمختلف جوانب موضوع الوقف القرآني، ومنه انبثقت إشكالية محورية مفادها: ما مدى تأثير الوقف القرآني على توجيه معاني وإعراب القرآن الكريم؟

2. تعريف الوقف القرآني:

1.2 الوقف في اللغة:

وردت لفظة الوقف في المعاجم العربية في مادة (و.ق.ف)، وسنقف على بعض معانيها التي ذكرها أصحاب المعاجم العربية:

ورد في مقاييس اللغة لابن فارس: "الواو والقاف والفاء أصل واحد يدل على تمكث في شيء ثم يقال عليه"[1]. ووقف يقف وقوفا وموقفا بالمكان: دام قائما، وهو خلاف الجلوس.

وورد في لسان العرب لابن منظور: ولا يقال في شيء: أوقفت، إلا أنهم يقولون للذي يكون في شيء، ثم ينزع عنه قد أوقف، أي: أقلع. وحكى أبو عمرو بن العلاء: "ثم أوقفت أي سكت، وكل شيء تمسك عنه تقول أوقفت"[2].

2.2 الوقف في الاصطلاح:

عند القدامى:

تعددت تعاريف علماء التجويد للوقف، غير أن المتأمل في هذه التعاريف يجدها لا تخرج عن معنى واحد ولا يميزها عن بعضها البعض غير بعض الزيادة أو النقصان، وهذه بعض التعاريف التي قدمها المتقدمون من علماء التجويد:

- **ابن الجزري (ت833هـ)**: يعرفه بقوله: "الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية

الإعراض"[3]. فالوقف عنده يكون من تنفس القارئ، سواء كانت الكلمة صالحة للوقف عليها أم غير صالحة[4].

- **القسطلاني (ت923هـ)**: عرفه بقوله: "الوقف هو قطع النطق عند آخر اللفظ، وهو مجاز من قطع السير، وكأن لسانه عامل في الحروف ثم قطع عمله فيها"[5]. وهو تعريف جامع غير مانع، جمع مختلف أقسام الوقف غير أنه لا يميز بين الوقف وبين كل من السكت والقطع.
- **أحمد الأشموني (من علماء ق11هـ)**: عرفه بقوله: "الوقف قطع الصوت آخر الكلمة زمنا ما، أو هو قطع الكلمة عما بعدها"[6]. فقد جمع الأشموني في تعريفه بين تعريفين، ففي التعريف الأول قال: (قطع الصوت آخر الكلمة زمنا ما)، فلم يبين هل هذا الوقف يكون بتنفس أو دونه، أما التعريف الثاني الذي أدرجه فقوله: (هو قطع الكلمة عما بعدها)، وهو غير مانع كتعريف القسطلاني إذ يشمل كلا من الوقف والقطع، فلم يميز بينهما إذ أن الوقف يكون مع نية استئناف القراءة والقطع يكون مع عدم نية استئنافها.

عند المحدثين:

لم يخرج العلماء المحدثون عما أتى به ابن الجزري في تعريفه للوقف إلا في اختلاف يسير في العبارة، حيث أن الوقف عندهم هو: قطع الصوت على آخر الكلمة زمنا يسيرا بتنفس مع نية استئناف القراءة[7]. هذا التعريف يحدد الوقف بثلاثة قيود تمنع التباس الوقف مع كل من السكت والقطع، وهي:

- **الأول**: وهو: (آخر الكلمة)، فمنعوا بذلك الوقف على وسط الكلمة فيما اتصل رسمه.
- **الثاني**: وهو قيد التنفس، فميزوا بذلك بين الوقف والسكت، فالسكت قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس.
- **الثالث**: وهو قيد استئناف القراءة، فميزوا به بين الوقف والقطع، فالقطع مراد به الانتهاء، كالقطع على حزب أو ورد ونحوهما مما يشعر فيه الانتهاء من القراءة.

3.أقسام الوقف

1.3 باعتبار حال الواقف:

ويعتمد هذا النوع من التقسيم على النظر إلى حال الشخص الذي يقرأ ثم يقف، إذ ينقسم الوقف وفق هذا المعيار إلى أربعة أقسام: وقف اضطراري، وقف اختباري، وقف انتظاري، وقف اختياري.

- **الوقف الاضطراري:** وهو ما يعرض للقارئ لسبب عارض كضيق النفس أو العطاس أو السعال أو ما إلى ذلك...
- **الوقف الاختباري:** هذا النوع من الوقف يكون لسؤال ممتحن وتعليم قارئ كيف يقف على كلمة ما إذا اضطر، لأن القارئ قد يضطر إلى الوقف على كلمة فلا يدري كيف يقف عليها.
- **الوقف الانتظاري:** وهو الوقف على كلمات الخلاف التي اختلفت فيها القراءات القرآنية، وذلك قصد استيفاء وجوه القراءات فيها، ولا يكون هذا الوقف إلا حال الجمع بين القراءات في تلاوة واحدة.
- **الوقف الاختياري:** وهو الذي يقصد لذاته من غير عارض ولا سؤال ولا جمع في القراءات، ويكون عند تمام المعنى، يقول ابن الجزري: "...لأن الكلام إما أن يتم أو لا فإن تم كان اختياريا"[8]. وهذا القسم هو الأهم وهو المقصود عندنا بالدراسة كونه يتعلق بالمعنى عكس الأنواع السابقة من الوقف.

2.3 باعتبار محل الوقف:

إن التقسيم وفق معيار محل الوقف أي تعلق الموقوف عليه بما بعده في اللفظ والمعنى يندرج بصفة خاصة في القسم الرابع من القسمة السابقة وهو الوقف الاختياري الذي يقصد لذاته، وقد اختلف العلماء في عدد أقسامه وتسمية كل قسم منها، ومن هؤلاء العلماء:

من القدامى:

- **ابن الأنباري (328هـ):** ينقسم الوقف عنده إلى ثلاثة أقسام: وقف تام، ووقف حسن ليس بتام، ووقف قبيح ليس بحسن ولا تام[9].
- **أبو عمرو الداني (444هـ) وابن الجزري (ت833هـ):** ينقسم الوقف عندهما إلى أربعة أقسام: تام وكاف وحسن وقبيح[10].
- **محمد بن طيفور السجاوندي (560هـ):** ينقسم الوقف عنده إلى خمسة أقسام: لازم ومطلق وجائز ومجوز لوجه ومرخص لضرورة[11].
- **الإمام زكريا الأنصاري (ت926هـ):** ينقسم الوقف عنده إلى ثمانية أقسام: تام وحسن وكاف وصالح ومفهوم وجائز ووقف بيان وقبيح[12].

من المحدثين:

لم يذهب المحدثون مذهبا يبعد كثيرا عن مذهب القدامى في تقسيمهم للوقف، فنجدهم قد أثبتوا وجمعوا بين تقسيمات العلماء القدامى غير أن من المحدثين من أضاف بعض التقسيمات الجديدة والتي لم ترد في كتب الأولين على أنها أقسام مثبتة للوقف، ومن ذلك ما يقسمه الشيخ محمود خليل الحصري (1401هـ) للوقف فهو عنده تسعة أقسام: وقف السنة، واللازم، والتام، والكافي، والحسن، والصالح، والجائز، ووقف المعانقة (المراقبة)، والقبيح[13].

5. أثر الوقف القرآني على المعنى والإعراب في سورة البقرة

إن المتتبع لمواضع الوقف القرآني في سورة البقرة لا بد له وأن يلاحظ أن هذه الوقوف تتراوح بين وقوف لا تؤثر لا في معنىً ولا في إعراب وتظهر كثيرا في كل من الوقف التام والكافي والحسن والصالح والجائز، وعددها كبير جدا، ووقوف يتغير ويتعدد بها المعنى والإعراب وهي التي تهمنا بالدراسة وتظهر بخاصة في كل من: وقف السنة والوقف اللازم ووقف المعانقة والوقف القبيح وعددها ستة عشر موضعا ستناولها بالتفصيل في دراستنا هذه.

1.5 وقف السنة:

- **الموضع الأول:** قال تعالى: (وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [البقرة:148]

أشار العلماء أن الوقف على (فاستبقوا الخيرات) وقف سنة، إذ يتعلق به المعنى المقصود وكذلك الإعراب فالوقف عليها والابتداء بما بعدها يجعل أينما: شرطية جازمة متعلقة بـ(يأت)، في حين أن الوقف على (أينما تكونوا) يغير من تعلقها ليجعلها ظرفية متعلقة بـ(استبقوا)[14]، هذا من جهة الإعراب، أما من جهة المعنى فالوقف الذي أشار له علماء الوقف يؤدي المقصود بالآية وهو أن يستبق المؤمنون إلى الخيرات لأجل أن يكونوا ممن يأت بهم الله جميعا[15]، فالجملة (أينما تكونوا) بمثابة المفعول لأجله للجملة التي تسبقها، في حين لو كان الوقف غير ذلك لانقطع معنى الشرط لأينما ولكان إعراب (يأت) ومعناها غير تام إلا بالرجوع لما قبلها، فهي متعلقة به لفظا ومعنى، لذلك لم يجز العلماء الوقف على (أينما تكونوا)، وحصروا الوقف في الوقف السني الذي أنزل به جبريل الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- **الموضع الثاني**: قال تعالى: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ۚ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ)[البقرة:197]

حدد السخاوي رحمه الله موضع الوقف في هذه الآية عند قوله تعالى: (وما تفعلوا من خيره يعلمه الله)، وذلك حتى يدرأ موضعا قبيحا[16] للوقف ينقطع فيه المعنى والإعراب وهو أن يقف القارئ على (وما تفعلوا من خيره)، فالوقف في الموضع الصحيح يتم المعنى المقصود، ويبرر علامة الجزم في الفعلين، فيكون (يعلمه) فعلا مضارعا مجزوما بفعل الشرط المضارع الذي أتى قبله (تفعلوا)[17]، أما الجملة الفعلية (يعلمه الله) فهي جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب، ثم يبتدئ القارئ بقوله تعالى: (وتزودوا) وهي معطوفة على جملة (وما تفعلوا من خير)، في حين لو وقف القارئ على (وما تفعلوا من خير) لكان المعنى غير تام في ذاته وغير تام لما يأتي بعده، ولكان الجزم في الفعل (يعلمه) غير مبرر فلا عامل فيه للجزم لا لفظي ولا معنوي.

2.5 الوقف اللازم:

- **الموضع الأول**: قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ)[البقرة:26]

اختار العلماء الوقف على قوله تعالى: (ماذا أراد الله بهذا مثلا) والابتداء بما بعدها (يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا)، لأنها لو وصلت لصارت (يضل به كثيرا) صفة للمثل، وهي ليست بصفة، إنما ابتداء إخبار من الله عز وجل جوابا للكافرين عن سؤالهم واعتراضهم على ضرب الأمثال في كتاب الله وذلك لما قالوا: (ماذا أراد الله بهذا مثلا).

فالمعنى: أن الله تعالى أراد أن يضل بالمثل أهل النفاق والكفر وذلك لتكذيبهم بما قد علموه حقا يقينا، وفي المقابل يهدي الله بهذا المثل كثيرا من أهل الإيمان والتصديق.

أما الإعراب: فالوقف هاهنا يصيّر الجملتين (يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا) بدل أن تكونا صفة للمثل المضروب في حال الوصل، جملتين مستأنفتين جاريتين مجرى البيان[18]، ومعنى الجملتين أنهما جواب لدفع ما يزعمه الكافرون وأهل النفاق من عدم الفائدة في ضرب الأمثال بالمحقرات من الأمور حسب

اعتقادهم ببيان اشتمال هذه الأمثال على حكمة عظيمة وغاية جليلة كونها وسيلة لهداية المؤمنين و إضلال الكافرين[19].

- **الموضع الثاني**: قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)[البقرة:118]

اختار العلماء الوقف على قوله تعالى: (كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم) والابتداء بقوله تعالى: (تشابهت قلوبهم)، لأنها لو وصلت لصارت جملة مقول قول في محل نصب مفعول به، في حين أن مقول القول الحقيقي هنا محذوف دل عليه سياق الآية، وهو نفس القول المذكور في أول الآية والخاص بـ (الذين لا يعلمون) وهو قولهم: (لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية).

فالمعنى أن أقوال الكفار مطابقة لما قاله الذين من قبلهم أن لو يكلمهم الله أو تأتيهم آية برهانا على صدق الدعوة وهو قول بني إسرائيل لموسى عليه السلام[20]، ثم جاءت جملة (تشابهت قلوبهم) لتقرر حال قلوبهم بأنها مشابهة للمشككين من الأقوام والأمم الماضية كاليهود.

أما الإعراب: فالوقف جعل الجملة (تشابهت قلوبهم) جملة استئنافية على وجه التعليل لما جاء قبلها في الآية الكريمة، في حين أنها لو وصلت لصارت جملة مقول قول في محل نصب مفعول به، وهو ما لا يصح حسب المقصود من الآية، وهذا ما اختاره كل علماء القراءات وأهل التفاسير.

- **الموضع الثالث**: قال تعالى: (زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ۘ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)[البقرة:212]

اختار العلماء الوقف على قوله تعالى: (زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا) والابتداء بقوله تعالى: (والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة).

إن جملة (ويسخرون من الذين آمنوا) لها احتمالان إعرابيان: الأول أن تكون معطوفة على جملة (زين للذين كفروا)، والثاني أن تكون جملة حالية على تقدير: وهم يسخرون[21].

وبناء على الوقف على (ويسخرون من الذين آمنوا) فإن الجملة التي تليها (والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة) جملة استئنافية.

بينما لو وصلت التلاوة ببعضها البعض لصارت (فوقهم) –حسب السجاوندي- ظرفا لـ(ويسخرون) أو حالا لفاعل (ويسخرون)[22]، والصواب أن الواو عاطفة وأن جملة (والذين اتقوا) معطوفة على جملة (زين للذين كفروا).

ومنه، فالمعنى أن الآية الكريمة إخبار من الله عز وجل عن تزيين الحياة الدنيا للكافرين، حتى أنهم اطمأنوا إليها لدرجة السخرية من المؤمنين، أما المؤمنون المتقون الذين هم على سنن الشرع فلم تفتنهم زينة الحياة الدنيا، فهم بذلك فوق الكفار يوم القيامة، والفوقية هنا تحتمل وجهين حسب اختلاف المفسرين فيها: "الأول أن تكون ظرف مكان على حقيقتها لأن المتقين أعلى عليين والكافرين في أسفل السافلين، والثاني أن تكون الفوقية فوقية مكانة ذلك أن المؤمنين في أوج الكرامة بينما الكافرون في حضيض الذل والمهانة"[23].

- **الموضع الرابع:** قال تعالى: (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ)[البقرة:253]

اختار العلماء موضع الوقف اللازم في هذه الآية عند قوله تعالى: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) والابتداء بقوله تعالى: (منهم من كلم الله)، فهنا إذا وصل القارئ بين الجملتين لأوهم أن الجار وما لحق به بعده صفة لـ(بعض)[24]، فينشأ من هذا أن موسى عليه السلام وهو المكلّم هو البعض الذي فُضّل الأنبياء الآخرون عليه، والأكيد أن هذا المعنى خلاف المقصود، بل هو قلب للمعنى المراد.

فالمعنى الصحيح هنا يؤيد وجه لزوم الوقف، ذلك أن المراد بالتفضيل هو أن الله عز وجل خص بعضهم بالمنزلة الرفيعة التي تزيد على منزلة غيره من الأنبياء والرسل[25]، كتسمية إبراهيم خليلا، وموسى كليما، وإرساله محمدا صلى الله عليه وسلم كافة للناس بشيرا ونذيرا، وجعله خاتم النبيين وألا تنسخ شريعته أبد الدهر وأن كل من ادعى النبوة من بعده كذاب.

أما الجملة التي يستأنف القارئ بها بعد الوقف (منهم من كلم الله) فقد جاءت للتمثيل لهذا التفضيل الذي فضل الله به بعض رسله، فمثل الله تعالى في هذه الآية بسيدنا موسى عليه السلام، ووجه التفضيل المذكور هنا هو أنه قد خص بأن يكون كليم الله عز وجل.

أما عن إعراب الجملة (منهم من كلم الله) فتحتمل وجهين إعرابيين[26]:

الأول: أنها استئنافية لا محل لها من الإعراب.

والثاني: أنها بدل من جملة (فضلنا).

3.5 وقف المعانقة:

- **الموضع الأول:** قال تعالى: (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)[البقرة:2]

كما ذكرنا سابقا ،فإن لوقف المعانقة موضعين يتوقف القارئ على أحدهما على الخيار، وفي الآية الكريمة: (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) وقع التعانق على كلمة (فيه)، فإما أن يقف القارئ قبلها على قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب)، أو أن يقف بعدها على قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه).

الوقف الأول: الوقف على (لا ريب).

وتكون القراءة في هذه الحالة أن يقف القارئ على قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب) ثم يبتدئ بقوله تعالى: (فيه هدى للمتقين).

على هذا الوجه من القراءة، يكون المعنى الحاصل من الوقف محتملا لعدة تقديرات[27]: منها أن تكون الصيغة صيغة خبر والمعنى نهي أي: لا ترتابوا فيه، أو أن تكون (لا ريب) بمعنى: لا شك أي أنه حق، والمراد أن يكون إثبات الحق بالنسبة للكتاب، أو يكون خبر (لا) محذوفا وتقديره: فيه، فيكون المعنى: ذلك الكتاب لا ريب فيه، فيه هدى، وهذا التقدير هو أقوى التقديرات وأشهرها عند المفسرين، قال أبو حيان: "والذي نختاره أن الخبر محذوف"[28].

وعلى هذا الوقف يكون إعراب (هدى) أنها مبتدأ مؤخر، ومسوغ الابتداء بالنكرة أن الخبر جاء شبه جملة مقدما على المبتدأ.

الوقف الثاني: الوقف على (فيه).

وتكون القراءة في هذه الحالة أن يقف القارئ على قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه) ثم يبتدئ بقوله تعالى: (هدى للمتقين).

على هذا الوجه من الوقف، يكون خبر (لا) ظاهرا وهو شبه الجملة (فيه).

أما إعراب (هدى) فتكون فيكون على وجهين[29]:

الأول: أنها مرفوعة على أنها صفة للكتاب، وذلك أبلغ للكتاب من كونه (فيه هدى)، وقد استبعد أبو علي الفارسي جواز الصفة واعتمد الوجه الإعرابي الثاني.

الثاني: أنها منصوبة على أنها حال.

ومنه، فالمعنى: أن ذلك الكتاب الكامل في بلاغته وإعجازه ومنزلته الرفيعة لا يعتريه شك ولا ريبة، فهذا الكتاب صدق يدعو إلى الطمأنينة، وأنه هدى للمؤمنين الذين يتقون ربهم ويخشونه فإن فيه بيانا وإرشادا لهم لما ينفعهم في دنياهم وأخراهم.

والملاحظ في وقف التعانق هذا أن المعنى الثاني لا يختلف كثيرا ولا يتعارض والمعنى الأول الحاصل من الوقف على كلمة (ريب)، ولكنه أثراه بمعنى إضافي أضاف فيه معنى كمال الهدى إلى الكتاب الموصوف والمتمثل في كتاب الله عز وجل.

- **الموضع الثاني**: قال تعالى: (وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ)[البقرة:96]

وقع التعانق في الآية الكريمة على كلمتي (حياة) و (أشركوا).

الوقف الأول: الوقف على (حياة).

وتكون القراءة في هذه الحالة أن يقف القارئ على قوله تعالى: (ولتجدن أحرص الناس على حياة) ثم يبتدئ بقوله تعالى: (ومن الذين أشركوا). فتكون هذه الأخيرة استئنافية جاءت لتفصيل البيان في معنى الجملة الأولى.

فيكون معنى الآية الكريمة: أنه لما ادعى اليهود أن الجنة خالصة لهم دون غيرهم وأنه لا يدخلها إلا من كان هودا أو نصارى، أبطل الله دعواهم وأخبر الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطبا إياه عن حقيقة أمرهم بقوله تعالى: (ولتجدن أحرص الناس على حياة)، فأخبره أنهم في غاية الحرص على الحياة الدنيا، ثم تأتي جملة (ومن الذين أشركوا يود لو أنه يعمر ألف سنة) لتفصيل البيان في حرصهم هذا[30]، فتكون على هذا الوصل في التلاوة جملة (يود) صفة لموصوف محذوف[31]، والمعنى: ومن الذين أشركوا قوم يود أحدهم لو يعمر ألف سنة.

الوقف الثاني: الوقف على (أشركوا).

وتكون القراءة في هذه الحالة أن يقف القارئ على قوله تعالى: (ومن الذين أشركوا) ثم يبتدئ بقوله تعالى: (يود أحدهم لو يعمر ألف سنة).

فتكون جملة (ومن الذين أشركوا) معطوفة على ما قبلها بحسب المعنى، كأنه قيل: أحرص من الناس ومن الذين أشركوا على الحياة[32]، فتكون في هذه الحالة بعد (أحرص) "من" مقدرة، وتكون الجملة (يود أحدهم أن يعمر ألف سنة) استئنافا سيق لبيان زيادة حرصهم على الحياة.

وبهذا يكون المعنى أن الله عز وجل خص الذين أشركوا بالذكر بعد اندراجهم في الناس، لأنهم لا يؤمنون بعاقبة، ولا يعرفون إلا الحياة الدنيا، فحرصهم عليها لا يستغرب لأنها جنتهم، فإذا زاد عليها في الحرص من له كتاب وهو مقر بالجزاء كان مستحقا لأعظم التوبيخ[33]، ثم بين الله عز وجل مظهرا من مظاهر حرصهم على الحياة (يود أحدهم أن يعمر ألف سنة)، أي: يتمنى الواحد منهم أن يعيش السنين الكثيرة ولو تجاوزت الحد الذي يبلغه الإنسان، فـ (ألف سنة) ليس المراد بها خصوص العدد بل هي كناية عن المدة الطويلة التي يريد أن يحياها المشركون لأنهم يرون أن الدنيا خير من الآخرة لما يتوقعون من سخط الله وعذابه الذي سيحل عليهم بسبب كفرهم وعصيانهم.

- **الموضع الثالث:** قال تعالى: (وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)[البقرة:195]

الكلمة التي وقع عليها التعانق هي: (وأحسنوا)، فإما أن يقف القارئ قبلها على لفظة (التهلكة) أو عليها (وأحسنوا).

الوقف الأول: الوقف على (التهلكة).

وتكون القراءة في هذه الحالة أن يقف القارئ على قوله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) ثم يبتدئ بقوله تعالى: (وأحسنوا). فتكون الواو استئنافية، وجملة (وأحسنوا) لا محل لها من الإعراب.

وعلى هذا الإعراب تكون الجملة مستقلة، فهي ابتداء لمعنى جديد لا علاقة له بما قبله، كذلك تصبح الجملة التي تليها وهي قوله تعالى: (إن الله يحب المحسنين) تعليلية، أي: أحسنوا لأن الله يحب المحسنين.

وعلى هذا الموضع من الوقف، يكون في حذف متعلق (أحسنوا) إشعار بالعموم، فهذا أمر بالإحسان من غير تقييد بمفعول معين[34].

الوقف الثاني: الوقف على (وأحسنوا).

وتكون القراءة في هذه الحالة أن يقف القارئ على قوله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا) ثم يبتدئ بقوله تعالى: (إن الله يحب المحسنين). فتكون الواو عاطفة، وجملة (وأحسنوا) لا محل لها من الإعراب وهي معطوفة على جملة (وأنفقوا) الابتدائية التي لا محل لها من الإعراب.

والعطف هنا يشعر بأن الإحسان المأمور به هو الإحسان في النفقة[35]، فيكون المعنى: أنفقوا وأحسنوا في النفقة، وإحسان الإنفاق بمعنى: أنفقوا إنفاقا وسطا دون إسراف ولا تقتير.

وعلى هذا الموضع من الوقف تكون جملة (إن الله يحب المحسنين) مستأنفة لا علاقة لها بما قبلها من جهة اللفظ (الإعراب). كذلك من جهة السياق فالجملة وما قبلها قد تمتا حيث لو قطع على كل منهما لما نقص المعنى.

- **الموضع الرابع:** قال تعالى: (وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا)[البقرة:282]

وقع التعانق على: (أن يكتب)، (كما علمه الله)

الوقف الأول: الوقف على (أن يكتب).

وتكون القراءة في هذه الحالة أن يقف القارئ على قوله تعالى: (ولا يأب كاتب أن يكتب) ثم يبتدئ بقوله تعالى: (كما علمه الله فليكتب). فتكون بذلك جملة (كما علمه الله فليكتب) استئنافية منفصلة عما قبلها، ويكون الجار والمجرور (كما علمه الله) متعلقا بالفعل (فليكتب)، وتقدير الكلام: ولا يأب كاتب أن يكتب، فليكتب كما علمه الله.

والمعنى: أنه نهي عن امتناع الكتاب من أن يكتبوا التداين، وكما علمهم الله فليكتبوه، أي على الطريقة التي علمهم الله من الكتابة، فينتفع الناس بذلك كما نفعهم الله بتعليم الكتاب[36].

وعلى هذا الوجه من الوقف استدل بعض الفقهاء على أن حكم كتابة التداين واجب على الكتاب، يقول الرازي: "وظاهر هذا الكلام نهي لكل كاتب عن الامتناع من الكتابة، وإيجابها على كل من كان كاتبا".

الوقف الثاني: الوقف على (كما علمه الله).

وتكون القراءة في هذه الحالة أن يقف القارئ على قوله تعالى: (ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله) ثم يبتدئ بقوله تعالى: (فليكتب وليملل الذي عليه الحق).

في هذا الوجه من الوقف يكون الجار والمجرور (كما علمه الله) متعلقا بالفعل الأول (أن يكتب)، أي: لا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله.

والمعنى: ألا يمتنع كاتب من كتابة وثيقة بين المتداينين، وعلى هذا الوجه من الوقف تم الاستدلال على أن الكتابة فرض كفاية، ومثال ذلك ما يراه الشعبي رحمه الله بأن حكم كتابة الدين على الندب والاستحباب، فإن لم يوجد إلا كاتب واحد وجب عليه ذلك[37]، لأن الله لما علمه الكتابة وشرفه بها استحب له أن يكتب ليقضي حاجة أخيه المسلم ويشكر تلك النعمة التي أنعم الله بها عليه، وهو الحكم المعتمد عند جمهور الفقهاء.

أما جملة (ليكتب) فهي على وجهي الوقف المذكورين آنفا في محل جزم جواب شرط مقدر (ليكتب) مثل الأول.

4.5 الوقف القبيح:

- **الموضع الأول:** قال تعالى: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[البقرة:25]

الوقف الممنوع في هذه الآية الكريمة على قوله تعالى: (كلما رزقوا منها من ثمرة) فلا يجوز الوقف عندها بل يجب الوصل، وهي مفعول به ثان.

وسبب منع الوقف عليها متعلق بإعراب ألفاظ الآية وجملها، فقوله تعالى (كلما) منصوب على الظرفية بـ(قالوا)، فيكون المعنى: قالوا: هذا الذي رزقنا من قبل كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا. وجملة (قالوا) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب[38].

وبهذا تكون جملة (قالوا) مرتبطة بقوله تعالى (كلما)، مما يجعل الوقف على (رزقا) والابتداء بـ(قالوا) يقطع ترابط المعنى في الآية ويفصل الشرط عن جوابه، فلو وقف القارئ على (رزقا) فإن السامع ينتظر جواب (كلما)، ولو بدأ بـ(قالوا) لأحدث سؤالا عن سبب جملة (قالوا).

- **الموضع الثاني**: قال تعالى: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)[البقرة:120]

الوقف الممنوع في هذه الآية الكريمة على قوله تعالى: (بعد الذي جاءك من العلم)، فهذه الجملة معترضة بين القسم وجوابه، لذا فالوقف عليها فصل بين القسم المقدر وجوابه.

فقوله تعالى: (لئن اتبعت أهواءهم) فيه قسم مقدر وشرط، والقسم سابق للشرط، فيكون الجواب المذكور في الآية له، وهو قوله تعالى: (مالك من ولي ولا نصير)، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم[39].

ومنه فالوقف على (العلم) والبدء بما بعدها فيه خطآن:

الأول: أنه يجعل الجملة غير تامة لأنها تحتاج جوابا، فيلزم من ذلك الوصل حتى يتم المعنى.

الثاني: أن البدء بجملة (مالك من ولي ولا نصير) يوهم عكس المراد، حيث يفهم منه نفي الولاية والنصرة عموما، وفي هذا الإطلاق خطر، فالصحيح أن نفي الولاية والنصرة مشروط باتباع أهوائهم.

- **الموضع الثالث**: قال تعالى: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ)[البقرة:145]

الوقف الممنوع في هذه الآية الكريمة على قوله تعالى: (من بعد ما جاءك من العلم)، لنفس علة منع الوقف التي ذكرناها سابقا (البقرة:120)، فالجملة (من بعد ما جاءك من العلم) جملة معترضة بين القسم وجوابه، لذلك يجب الوصل لأن الوقف فصل بين القسم المقدر (لئن اتبعت أهواءهم) وجوابه (إنك إذا لمن الظالمين).

فالوقف على هذا الموضع كسابقه ممنوع لأنه فصل بين متلازمين لا يتم أحدهما إلا بالآخر، فالجملة الأولى قسم وشرط يحتاجان جوابا لا يتم إلا بالوصل، والجملة الثانية جواب لا بد له من قسم وشرط قبله حتى يستقيم المعنى المراد من الآية الكريمة، فلو أن هذه الأخيرة قطعت عن سابقتها لأوهمت أنها إخبار للنبي بأنه من الظالمين وهو عكس المقصود، لذلك لا يصح إطلاقا الوقف على هذا الموضع.

- **الموضع الرابع**: قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ)[البقرة:159]

الوقف الممنوع في هذه الآية الكريمة على قوله تعالى: (من بعد ما بيناه للناس في الكتاب)، وعلة المنع تشبه لحد كبير علة المنع في الآيتين السابقتين (البقرة:120، البقرة:145).

فالجملة (من بعد ما بيناه للناس في الكتاب) جملة اعتراضية وقعت بين "إن" وخبرها، فجملة (أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) في محل رفع خبر "إن" التي ذكرت في أول الآية، لذلك فالوقف على الموضع الذي ذكرناه فصل بين "إن" وخبرها، فـ"إن" لا يمكن أن تكتفي باسمها عن خبرها فهي عند الوقف جملة غير تامة تحتاج إلى ما يتم معناها وهو الخبر، لذلك يجب الوصل حتى لا ينقطع المعنى.

- **الموضع الخامس:** قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)[البقرة:174]

الوقف الممنوع في هذه الآية الكريمة على قوله تعالى: (ويشترون به ثمنا قليلا)، فلا يجوز الوقف عندها بل يجب الوصل كما بينا في الآية السابقة لاشتراك موضعي الوقف في الآيتين في نفس علة المنع، فإعراب جملة (أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار) كسابقتها في محل رفع خبر "إن"، ومنه فالوصل واجب والوقف ممنوع حتى يتم المعنى ولا يفصل بين المتلازمين (إن/خبرها).

- **الموضع السادس:** قال تعالى: (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[البقرة:262]

الوقف الممنوع في هذه الآية الكريمة على قوله تعالى: (لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى)، فالواجب فيها الوصل دون الوقف، وسبب منع الوقف مشابه لما سبق، حيث يمنع الوقف على هذا الموضع كون الوقف عندها فصل بين متلازمين هو الآخر، وهما المبتدأ (الذين) وخبره (لهم أجرهم)، فلو وقف القارئ على (لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى) لاحتاج المبتدأ لما يتم المعنى وهو الخبر، كذلك بالنسبة للخبر فإنه لا يستقيم المعنى إلا إذا أسند هذا الخبر لمبتدأ يخبر عنه.

6. خاتمة:

يمكن إجمال النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- الأصل في الوقف مراعاة المعنى، ومنه فالوقف ليس إجراء عفويا يقوم به القارئ على وجه التشهي، بل هو عنصر أدائي يخضع لقواعد مضبوطة تربطه بالإعراب والمعنى.

- الوقف هو العنصر الفارق في تحديد العناصر اللغوية للجملة والدالة على المعنى المقصود.
- يساهم الوقف في استظهار دلالة الآيات وتقوية معانيها وإعطائها القدرة على تحريك النفوس والتأثير فيها وإبعاد التوهمات الفاسدة.
- تتراوح الوقوف في القرآن بين وقوف لا تؤثر في المعنى والإعراب، ووقوف تؤثر فيهما وتظهر خاصة في أنواع الوقف التالية: الوقف اللازم، وقف المعانقة، الوقف القبيح.
- يساهم وقف المعانقة في إثراء معاني الآية الواحدة، وهو ما يعدد تفاسيرها وحتى الأحكام الفقهية المستنبطة منها.
- كان للإعراب والمعنى دور في تحديد مواضع الوقوف، خاصة القبيح منها حيث تحددت هذه المواضع حتى لا يفصل بين متلازمين، وأيضا حتى يتم المعنى ولا ينقطع.

7. قائمة المراجع:

قائمة المراجع كالآتي:

1. القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم.
2. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تح: محمد الضباع، دار الكتب العلمية (بيروت، ط2، 2002).
3. ابن طيفور السجاوندي، علل الوقوف، تح: محمد بن عبد الله العيدي، مكتبة الرشد (الرياض،ط1، 1994).
4. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر (بيروت، د.ط، 2002).
5. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم،تح: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة (الرياض، ط2، 1999).
6. ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار صادر (بيروت، ط1، 1997).
7. أبو إسحاق إبراهيم الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب (بيروت، ط1، 1988).
8. أبو بكر بن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تح: محي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية (دمشق، د.ط، 1971).

9. أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن،تح: خالد العلي، دار المعرفة (بيروت، ط2، 2008).
10. أبو عمرو الداني، التحديد في صنعة الإتقان والتجويد،تح: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ(مصر، ط1، 2009).
11. أحمد الأشموني، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، دار الكتب العلمية (بيروت، ط1، 2002).
12. جار الله الزمخشري، تفسير الكشاف، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة(بيروت، ط3، 2009).
13. جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن،تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث(القاهرة، ط1، 1405هـ).
14. زكريا الأنصاري، المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، تح: أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية (بيروت، ط1، 2002).
15. شهاب الدين القسطلاني، لطائف الإشارات لفنون القراءات،تح: عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (القاهرة، ط1، 1972).
16. عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،تح: سعد بن فواز الصميل، دار ابن الجوزي (الدمام، ط1، 1422 هـ).
17. محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن،تح: صدقي جميل العطار، دار الفكر(بيروت، د.ط، 1995).
18. محمد جمال الدين القاسمي، محاسن التأويل،تح: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي (القاهرة، ط1، 1957).
19. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير،الدار التونسية للنشر (تونس، د.ط، 1984).
20. محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه،دار ابن كثير(دمشق، ط1، 2009).
21. محمود خليل الحصري، معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف والابتداء،مكتبة السنة (القاهرة، ط1، 2002).

22. محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،دار الرشيد (دمشق، ط3، 1995).

8. الحواشي:

[1]ابن فارس، مقاييساللغة،ج2، ص642.

[2]ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص 477.

[3]ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج1، ص189.

[4]السابق، ص 191، 192.

[5]شهاب الدين القسطلاني، لطائف الإشارات لفنون القراءات،ج1، ص248

[6]أحمد الأشموني، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ص24.

[7]محمود خليل الحصري، معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف والابتداء، ص182.

[8]ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج1، ص178.

[9]أبو بكر بن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ص102.

[10]أبو عمرو الداني، التحديد في صنعة الإتقان والتجويد، ج1، ص178.

[11]جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ج1، ص234.

[12]زكريا الأنصاري، المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، ص6.

[13]محمود خليل الحصري، معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف والابتداء، ص11.

[14]أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، ص70.

[15]محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج2، ص140.

[16] جار الله الزمخشري، تفسير الكشاف، ص119.

[17] محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ص464.

[18]أبو إسحاق إبراهيم الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ص108.

[19]محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج1، ص184.

[20]عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،ص31.

[21]أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، ص 89.

[22] ابن طيفور السجاوندي، علل الوقوف، ص321.

[23]ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج1، ص573.

[24]محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج3، ص21.
[25]عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 54.
[26]محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،ج3، ص 22.
[27]ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج1، ص 162-165.
[28]ابن طيفور السجاوندي، علل الوقوف،ص174.
[29]محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ص32.
[30]محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج2، ص275.
[31]محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج1، ص206.
[32]محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ص 259، 260.
[33]محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج2، ص277.
[34]أبو إسحاق إبراهيم الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج1، ص211.
[35]محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج2، ص 317.
[36]محمد جمال الدين القاسمي، محاسن التأويل،ص722.
[37]محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ص 683.
[38]السابق، ص345.
[39]محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج1، ص249.